

- لقد بحثوا في كل خزانة ، وقلبوا في كل صندوق .

٢٠ - حتى أن أجزاء تفسير الطبري التي أحسن تزيينها وزخرفتها ،

- قد بعثوها من فرط سرعتهم ، وألقوا بنصفها في جوال (١) ،  
والنصف الآخر في المراض !

- بعد ذلك جاءني الدور ، حيث قال لي ذلك الرجل الأعرج ساخراً

- دقيقتن فقط وليس أكثر من ذلك (٢) ، وماذا يحدث لو أتعبت  
قدميك معنا بعض الوقت !

- إنهم يريدونك في الإدارة لعمل يسير !

\* \* \*

بعد ذلك يصف الشاعر بهار كيف عومل بإهمال في إدارة  
المخابرات ، وتُرك ساعة أو ساعتين دون أن يسأله أحد أي سؤال ، أو  
ينجبهه بسبب إحضاره ، وكانوا يريدون بذلك تحطيم معنوياته قبل  
استجوابه ، وبعد ذلك سيق لاستجواب سريع لم يستغرق كثيراً ، ثم  
دُفع به إلى المعتقل رقم « ٢ » وقد وصفه ؛ فقال :

پس ره نمره دو پیمودم

زانکه خود راه را بلد بودم

---

١ - كانوا قد أحضروا معهم عدة أجولة لكي يأخذوا معهم كل ما  
يجدونه من كتب ومسودات ، لتنتقل إلى إدارة المخابرات لفحصها ، ولعرفة  
هل ضمنها بهار هجوماً على رضا شاه وحكومته ، أم لا .

٢ - أي أننا نريدك في إدارة المخابرات لسؤال لمن يستغرق أكثر من  
دقيقتين ثم تعود إلى دارك ، وإذا بالدقيقتين تمتدان إلى عامين ما بين اعتقال  
ونفي ، حيث لم يسمح له بالعودة إلى داره إلا بعد عامين وشهرين .